﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير ﴾

فبشر عباد. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله وأولئك هم اولوا الألباب (قرآن مجيد)

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (قرآن مجيد)

مجلة اسلامية

البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الاحمدية في الديار العربية

منارة المسيح

تبختر فإن وقتك قد أتى وان قدم المحمديين وقعت على المنارة العليا

المجلد العاشر || سنة ١٣٦٣ هـ — ١٣٢٣ هجرية شمسية || العدد الخامس والسادس

مدير البشرى و محررها : — المبشر الاسلامي الأحمدي محمد شريف
(جبل الكرمل — حيفا — فلسطين)

محتويات العـــــدد

١ — انتقال ثلاث شخصيات بارزة الى الله
٢ — حمامة البشرى الى أهل مكة و صلحاء أم القرى (٤)
٣ — صفحة من تاريخ الاسلام
٤ — صفحة من تاريخ الاحمدية أي نشأة الاسلام الثانية
٥ — القائمة الاولى باسماء المتبرعين للسنة العاشرة من التحريك الجديد
٦ — اعلان وصية (رقم ٧٢١٣)

انتقال ثلاث شخصيات بارزة الى الله

انتقلت الى الله ثلاث شخصيات بارزة من الجماعة الاحمدية في شهر شباط و آذار المنصرمين ، وهم أصحاب السيادة و الفضيلة

الاستاذ الشيخ محمود احمد العرفاني

ابن مولانا الشيخ يعقوب علي العرفاني ، رئيس تحرير جريدة ﴿ الحكم ﴾ الغراء بالقاديان ، والمجاهد الاحمدي (الاول) بمصر سابقا

والسيدة أم طاهر أحمد حرم سيدنا خليفة المسيح الثاني

ايده الله بنصره العزيز ، السكرتيرة العامة للجنة ﴿ إماء الله ﴾ المركزية بالقاديان

و أستاذنا الجليل ، العلامه النبيل ، جامع المعقول والمنقول ، شيخي وشيخ المبشرين الاحمديين

مولانا السيد محمد اسحق رضي الله عنه

خال سيدنا خليفة المسيح الثاني ايده الله بنصره العزيز ، ناظر الضيافة للجماعة الاحمدية ومدير المدرسة الاحمدية بالقاديان — دار الامان ،

فانا لله و انا اليه راجعون

والعيون تدمع والقلوب تحزن والجماعة بفراقهم لفى حزن عظيم . ونسئل الله لهم الجنة و المغفرة والصبر الجميل لاهاليهم اجمعين ، ونقدم تعازينا الى سيدنا اميرالمؤمنين ايده الله بنصره العزيز و نتضرع الى الله ان يملأ الفراغ الذي حدث بانتقالهم اليه رحمة منه و فضلا انه على كل شيء قدير .

من كلام خاتم الخلفاء و الاولياء سيدنا احمد المرتضى

حمامة البشرى

الى اهل مكة و صلحاء أم القرى

(نشر قبل اليوم بـ ٥٢ سنة)



و اما ذكر **نزول عيسى** فما كان لمؤمن ان يحمل هذا الاسم المذكور في الاحاديث على ظاهر معناه لانه يخالف قول الله عز و جل ما كان محمد ابا احد من رجالكم و لكن رسول الله و خاتم النبيين الا تعلم ان الرب الرحيم المتفضل سمى نبينا صلى الله عليه و سلم خاتم الانبياء بغير استثناء وفسره نبينا في قوله **لا نبي بعدي** ببيان واضح الطالبين . و لو جوزنا ظهور نبي بعد نبينا ﷺ لجوزنا انفتاح باب وحي النبوة بعد تغليقها و هذا خلف كما لا يخفى على المسلمين . و كيف يجيء نبي بعد رسولنا صلعم و قد انقطع الوحي بعد وفاته وختم الله به النبيين (*) ا نعتقد بان عيسى الذي انزل عليه الانجيل هو خاتم الانبياء لا رسولنا صلى الله عليه و سلم أ نعتقد ان ابن مريم ياتي و ينسخ بعض احكام القرآن ويزيد بعضا فلا يقبل الجزية ولا يضع الحرب وقد امر الله باخذها و امر بوضع الحرب بعد اخذ الجزية ألا تقرء آية حتى يعطوا الجزية عن يد و هم صاغرون

بقية الحاشية

و اما الاختلافات التي توجد في هذه الاحاديث فلا يخفى على مهرة الفن تفصيلها و قد ذكرنا شطراً منها في رسالتنا ﴿ الازالة ﴾ فليرجع الطالب اليها

(*) المراد من النبوة فى هذا المقام هي النبوة المستقلة أي النبوة بدون اتباع خاتم النبيين ﷺ سواءا كانت تشريعية أم غير تشريعية ، انظر (ازالة خطأ) بقلم المسيح الموعود عليه السلام . البشرى

فكيف ينسخ المسيح محكمات الفرقان و كيف يتصرف فى الكتاب العزيز و يطمس بعض احكامه بعد تكميلها فاعجبني انهم يجعلون المسيح ناسخ بعض احكام الفرقان و لا ينظرون الى آية اليوم اكملت لكم دينكم ولا يتفكرون انه لو كانت لتكميل دين الاسلام حالة منتظرة يرجى ظهورها بعد انقضاء الوف من السنوات لفسد معنى اكمال الدين و الفراغ من كماله بانزال القرآن و كان قول الله عز و جل اليوم اكملت لكم دينكم من نوع الكذب و خلاف الواقعة بل كان الواجب فى هذه الصورة ان يقول الرب تبارك و تعالى اني ما انزلت هذا القرآن كاملا على محمد صلى الله عليه وسلم بل سانزل بعض آياته على عيسى بن مريم في آخر الزمان فيومئذ يكمل القرآن و ما كمل الى هذا الحين .

بقية الحاشية

و قد جاء في حديث ان المسيح والمهدي يجيئان في زمن واحد و جاء فى حديث آخر انه لا مهدى الا عيسى . و جاء فى حديث ان المسيح والمهدي يتلاقيان و يشاور المهدي المسيح فى مهمات الخلافة و يكون زمانهما زماناً واحداً و فى حديث آخر ان المهدي يبعث في وسط قرون هذه الامة والمسيح ينزل في آخرها . و في حديث من البخاري ان المسيح يجيء حكماً عدلا فيكسر الصليب يعنى يجيء في وقت غلبة عبدة الصليب فيكسر شوكة الصليب و يقتل خنازير النصارى وفى حديث آخر انه يجيء في وقت غلبة الدجال على وجه الارض فيقتله بحربة . فاعلم ان هذا المقام مقام حيرة و تعجب الناظرين . و تفصيله ان مجيء المسيح لكسر صليب النصارى وقتل خنازيرهم يشهد بصوت عال على ان المسيح الموعود لا يجيء الا فى وقت غلبة النصارى على وجه الارض و تسلطهم عليها و شيوع المذهب الصليبي في جميع اقطار العالم بالشوكة التامة و القوة الكاملة و حماية السلطنة و الدولة ثم اذا نظرنا الى احاديث خروج الدجال فنجد فيها كأن المسيح لا ينزل الا في وقت غلبة الدجال على وجه الارض و انا اذا صدقنا حديث مجيء المسيح عند تسلط النصارى على وجه الارض واعتقدنا بانه يجيء لكسر صليب النصارى واستيصال شوكة مذهبهم فيلزم من ذلك ان نكذب حديثا آخر الذي يدل على ان المسيح يأتي

و انت تعلم ان هذا القول فاسد بالبداهة ولا يظن كمثل هذا الا الذي هو من اكابر المعتدين ثم يوجد في بعض الاحاديث لفظ نزول عيسى بن مريم و لكن لن تجد ف حديث ذكر نزوله من السماء بل ذكر وفاته موجود فى القرآن و ما جاز ان يكون هذا التوفى بعد النزول لان الفتن التي اشير اليها في آية فلما توفيتني انما هاجت وظهرت على وجه الارض من مدة طويلة و تمت كلمة ربك كما قال وترى النصارى ينحتون لهم الـهـا و ابن اله و كذلك تدل آية يا عيسى اني متوفيك على ان عيسى قد توفى و كان الله خليفة له الى يوم القيامة فكيف يمكن نزوله بعد الموت و قد قال الله تعالى و يمسك التى قضى عليها الموت و قال حرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون ولا يوجد في حديث ان عيسى يجئ بعد وفاته

تتمة الحاشية

لقتل الدجال عند غلبته على وجه الارض كلها غير مكة و طيبة فان تسلط الدجال على وجه الارض كلها و تسلط النصارى على وجه الارض كلها فى زمان واحد نقيضان متخالفان و معلوم ان النقيضين لا يجتمعان في وقت واحد و لا يرتفعان فثبت بالضرورة ان من هذين الخبرين خبر حق و خبر باطل ثم اذا نظرنا الى الواقعات الموجودة فوجدنا حكومة النصارى قد احاطت كالدائرة على اهل الارضين ونرى ان السلاطين كلهم يرتعدون من هولهم وقد ظهرت على قلوبهم خوف وانحجام واعتقدوا بانهم عليهم غالبون ولكننا لا نرى من الدجال الموهوم المتصور في خيالات القوم اثرا و لا علامة و نرى ان فتن النصارى قد تكاثرت و امتلاءت الارض من مكائدهم فهذا دليل واضح على ان المعنى الصحيح نزول المسيح عند غلبة النصارى على اهل الارض و لا سبيل الى تطبيق هذه الاحاديث المتعارضة الا ان نقول ان قسيسى النصارى هم الدجال المعهود و وجب علينا ان نفسر الاحاديث بنحو ظهرت معانيها فى الخارج فان الاحاديث التى ذكرناها آنفاً كان بعضها قائداً الى ان المسيح ينزل عند شوكت النصارى و شوكت صليبهم و تسلطهم فى الارض و كان بعضها قايداً الى انه لا ينزل الا في وقت خروج الدجال وتسلطه على وجه الارض كلها فرئينا آثار القائد الاول و وجدناها واقعة فى زماننا و نرى ان اخبار شوكت الصليب قد تمت و وقع كلها كما اخبر عنها رسول الله ﷺ حتى رئيناها باعيننا و اما القايد الذى كان مخالفاً لها و معارضاً لمعانيها اعنى حديث خروج الدجال

و يخرج جسمه من القبر و الجسم الذي دفن في القبر كيف ينزل من السماء فهذه القرائن دالة على ان للنزول معنى آخر و الا فكيف يمكن ان يخبر الله اولاً بوفات المسيح و يخبر بانه مخليفته بعد وفاته و بانه متمم اغراضه بعده و جاعل اتباعه فوق الذين كفروا الى يوم القيامة بارسال رسوله الكريم ﷺ و بارسال عباد محدثين ملهمين الذين يصدقون المسيح ثم يرجع فيناقض قوله الاول و يقول انه لم يمت بل هو نازل من السماء فكانه نسي قوله السابق و نسي آياته و لكنك لن تجد اختلافاً في كلامه فلا تنسب اليه اقوالا قد وقعت في غاية الضد و التناقض و وجب علينا ان نصرف مثل هذه الكلمات عن الظاهر ولو كانت موجودة فى حديث بالفرض و التقدير و نرجع الى تاويل يوافق القرآن فانظر كيف

بقية الحاشية: فاظهر اثر منه فالذى ظهر من المعنيين هو الحق والذي ما ظهر من المعنيين هو الباطل الذي اخطأ فيه نظر المتفكرين .

و من الاختلافات العظيمة في احاديث هذا الباب ان بعض الاحاديث يدل على ان المسيح لا ياتي الا تابعا و مطيعا للمهدي فان الأئمة من قريش و المسيح ليس من قريش فلا يجوز ان يستخلفه الله لهذه الامة و بعضها يدل على ان المسيح ياتي حكماً عدلا و اماماً و خليفة من الله تعالى وكل الامر يكون فى يديه و لا يتبع احدا الا وحي الله الذى ينزل عليه الى اربعين سنة فينسخ بوحيه بعض احكام الفرقان و يزيد بعضاً و يختم الله به النبوة و الوحي و يجعله خاتم النبيين ه و معهذا يقولون ان وحيه لا يعاوض وحي القرآن و يصلى المسيح كما يصلى المسلمون و يصوم كما يصومون و لكنهم عند هذا القول ينسون قولهم الاول الذي قد صرح فيه ان المسيح ينسخ بعض احكام الفرقان فيضع الجزية و ما وضع القرآن الجزية قط حتى تم وكمل و نزل آية اليوم اكملت لكم دينكم و كذلك قالوا ان المسيح يقتل الخنزير و ما نرى فى القرآن حكماً لقتل خنازير اهل الارض بل منع من تضييع اموال الذميين و نهب املاكهم بعد ان اعطوا الجزية صاغرين .

و العجب ان هذه العلماء آمنوا بان الله تعالى يُوحي الى المسيح الى اربعين سنة و كانوا يعتقدون من قبل بان وحي النبوة قد انقطع فيا حسرة عليهم

بين الله تعالى وفات المسيح في كتابه ثم انظر هل يكون من البيان و الشرح و الايضاح و التصريح اكثر من هذا ثم انظر انه عز اسمه ما قال رافعك الى السماء بل قال رافعك اليّ و قوله رافعك اليّ يشابه قوله ارجعي الى ربك راضية مرضية و ما معنى هذا الا الوفات فاستيقظ و كن من المتدبرين .

تتمة الحاشية

انهم يعلمون مضار عقائدهم ثم لا يتركونها و اراهم كالنائمين . و اعجبني انهم يجمعون في عقائدهم اختلافات عجيبة و لا ينظر احد منهم الى هذه التناقضات يومنون بعقيدة ثم يرجعون و يومنون بعقيدة اخرى تخالف الاولى و تعارضها مثلا انهم يومنون باليقين التام ان المسيح ياتي حكما عدلا و الناس يحكمونه و يرفعون اليه مشاجراتهم و يجعله الله خليفة فى الارض ثم يقولون ان عيسى ينزل تابعًا للمهدي و الحكم العدل هو المهدي لا عيسى الذى ليس من قريش و يقولون ان هذا الامر من الواقعات الحقة ان عيسى ينزل عند غلبة النصارى و استيلائهم على وجه الارض و نسلهم من كل حدب فيكسر صليبهم و يقتل خنازيرهم ثم يرجعون و يقولون ان المسيح لا ينزل الا عند خروج الدجال و يقولون ان الدجال ليس من الذين اتبعوا اناجيل النصارى و آمنوا بانبيائهم و كتبهم و ديانتهم بل هو رجل لا يتبع عيسى و لا يؤمن بنبي من الانبياء بل يخرج بادعاء الالوهية و يملك الارض كلها غير مكة و طيبة و يقول اني انا الله رب العالمين . فانظر كيف يسلكون مسلك السكارى و لا يثبتون على قول و ما لهم على عقيدة من قرار و لا يتدبّرون كالعاقلين . و اني ارى ان الله سلب عنهم قوة الفيصلة و نزع منهم طاقت الآراء الصحيحة و تركهم في ظلمات الغيّ هائمين . و السر في ذلك انه ما رآهم حريا بالاسرار الالهية و راى رؤسهم خالية من القوى المدركة الفاطنة فنزع منهم حلل الانسانية و ردهم الى صور البهائم و السباع و الافاعي و الحقهم بالسافلين .

و الذين اوتوا أكل المعارف غضا طريا و رزقوا من العلوم الصادقة حظًا وافرًا فما جهلوا الطريق و ما نسوا المشرب و اصابوا في فهم آيات الله و ما ضاع من ايديهم علم الروحانيين . و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء يضل من يشاء و يهدى من يشاء الى بحر لا ساحل له و الله يعلم حيث يجعل فضله و لا يخفى عليه قلب و لا شاكلة

ايها العزيز كيف نقبل عقيدة يخالف نصوص القرآن و يعارض بيانه ولا دليل معه ولا سبيل اليه ولا يأتون بحجة عليه ولا برهان ساطع و اظن انك تفهم اذا انصفت و فكرت و قد كتبت كل ذلك في كتبي مع الدلائل و اكره التطويل في مكتوبي هذا فانه يوجب الملال فاقتصرت على ما كتبت و من يدرس كتاب الله حق دراسته فانيقن ان يصل الى اعلى مراتب اليقين في هذا الامر و يتفق رأيه برأيي و يكشف بين يديه كما قلته فتدبر امار الله عقلك و جعلك من المستيقنين . و ينبغى لك

و قد خلق الناس و هو يعلم حقيقة العالمين .

بقية الحاشية

ولنرجع الى ذكر الاحاديث فنقول انّ الذين حملوا انباءها المستقبلة على معانيها الظاهرة مع تعارضها بالقرآن فقد اخطأوا خطأ كبيراً وكان سببه استغراقهم فى الآثار والذهول عن كلام الله تعالى فصارت انظارهم مغمورة فى الاخبار وافكارهم مبذولة في تنقيدها وتمييزها وانفدوا اعمارهم فيها واضلوا انفسهم فى سككها وما التفتوا الى صحف الله واستنباط مسائلها فبقي الفرقان كالمستتر من اعينهم و بقيت اسراره كالدرر المكنونة او الخزاين المدفونة ما عرفوها وما رعوها حق رعائتها واكبوا على كتب اخرى كالمعرضين . و لو انهم توجّهوا الى القرآن لكشف الله عليهم سر كل حقيقة ونجاهم من براري الشبهات ولكنهم ما شاؤا ان ينوروا واختاروا العمى و عادوا قوماً منورين . فمن اعظم خطياتهم انهم لم يفهموا حقيقة المسيح الموعود الذي اخبروا عنه وقالوا ان عيسى بن مريم عليه السلام ينزل من السماء وقد كانوا يقرؤن فى القرآن انه توفي ولحق باخوانه الذين خلوا من قبله فنسوا ما كانوا يعلمون . و اتبعوا ما قيل بعد المأتين و نبذوا ايات الله وراء ظهورهم كانهم ما وجدوا فى القرآن اثرا من اخبار وفات المسيح و كانهم كانوا من الغافلين . و اذا قيل لهم ان الله قد اخبر عن وفات المسيح في آياته المحكمات و قال يا عيسى اني متوفيك وقال حكايةً عنه فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم و قال و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل قالوا نؤمن بقصص القرآن و الاحاديث قاضية عليه و على قصصه فانظر كيف يتركون القرآن مع كونهم من المسلمين .

رحمك الله ان تقدم القرآن و تعظم آياته فانه يقيني و كل آية قطعية متواترة و ما مسته ايدي الناس و ما اختلط به شيء من اقوال بنى آدم و انه كلام ربانى لا شك فيه و انه آيات الٰهية لا ريب فيها و اما الاحاديث فانت تعلم ان كلها احاد الا القدر القليل الذي هو كالنادر فتفكر في هذا بطهارة النفس و صحت النية و سلامة القلب و ادعوا ان يؤيدك الله بالهامه و يهب الك لطف النظر و دقت الفكر و يكون معك و يجعلك من العارفين .

والعجب منهم انهم يظنون ان الاحاديث تشهد على نزول المسيح من السماء مع ان رسول الله ﷺ اخبر غير مرة عن وفات المسيح فقال في حديث كما جاء في الطبراني و المستدرك عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في مرضه الذي توفي فيه لفاطمة ان جبرائيل كان يعارضنى القرآن كل عام مرة و انه عارضنى بالقرآن العام مرتين و اخبرني انه لم يكن نبي الا عاش نصف الذي قبله و اخبرني ان عيسى ابن مريم عاش عشرين و مائة سنة فلا اراني الا ذاهباً على راس الستين . و اعلموا ايها الاخوان ان هذا الحديث صحيح و رجاله ثقات و له طرق و هو يدل بدلالة صريحة على موت المسيح ولا يقال ان الرفع هو الموت فان الموت عبارة عن خروج الروح عن الجسم العنصري فان كان المسيح رفع بجسمه العنصري فهو حي الى الآن فلوفرض حيات المسيح الى هذه الايام للزم ان يكون نبينا حياً الى نصف هذه المدت وهذا باطل فاسئل العادين . و كذلك اخبر رسول الله ﷺ عن موت عيسى عليه السلام في حديث آخر و قال اذا سئلني ربي عن فساد امتي فاقول في جوابه فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم كما قال العبد الصالح من قبلى يعني عيسى عليه السلام فانظر كيف اشار الى وفات المسيح بحيث استعمل لنفسه جملة فلما توفيتني كما استعمله المسيح لنفسه و انت تعلم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد توفى وقبره المبارك موجود فى المدينة فانكشف معنى التوفي بجعل رسول الله ﷺ واقعة المسيح و واقعة نفسه واقعة واحدة وظهر ان معنى التوفي فى اٰية فلما توفيتنى الاماتة لا غيرها من المعاني المنحوتة التي لا اصل لها في لغت العرب فان رسول الله ﷺ قد مات و لو كان معناه الرفع الى السماء حياً مع الجسم العنصري كما هو زعم القوم لرفع اذاً نبينا ﷺ الى السماء حياً مع الجسم العنصر ي

تعليقات الكاتب

واما ايمان قومنا وعلمائنا بالملائكة وغيرها من العقائد فلسنا نجادلهم فيه ولا نخطيهم في ذلك وليس في هذه العقائد عندنا الا التسليم وانما نحن متناظرون في امر نزول المسيح من السماء ولا نسلم انه ثابت من الكتاب والسنة وان كان ثابتا فلا ينبغي لنا ولا لاحد ان يابى ويمتعض من قبوله فانه لا يفر من قبول الحق الا ظالم معتد لا يحب الصداقة او ضال جاهل لا يعرف قدرها واما ان كان غير ثابت فلا ينبغي لصالح ان يختاره لنفسه فكيف يدعو اليه رجلاً يمشي على صراط مستقيم وكيف يحسبه من الكافرين .

تتمة الحاشية

فانه جعل نفسه شريك عيسى عليه السلام في لفظ التوفي الذي يوجد في آية فلما توفيتني كما جاء في حديث البخاري ولو جعلنا من عند انفسنا للمسيح معنىً خاصاً في هذه الآية وقلنا ان التوفي في حق رسولنا ﷺ هو الوفات ولكن في حق عيسى عليه السلام اريد منه الرفع مع الجسم العنصري لا شريك له في هذا المعنى فهذا ظلم وزور وخيانة شنيعة وترجيح بلا مرجح واستخفاف فى شان رسول الله ﷺ وادعاء بلا دليل واضح وحجة ساطعة وبرهان مبين .

ويقولون ان ياجوج وماجوج يخرجون في زمن المسيح وينسلون من كل حدب ويملكون الارض كلها كما ورد فى القرآن العظيم . فهذا حق لا نجادلهم فيه ويقولون ان المسيح لا يحاربهم بل يدعوا عليهم فيموتون كلهم بدعائه بدود تتولد في رقابهم وهذا ايضاً حق وليس عندنا الا التسليم ولكنهم اخطاؤا فيما قالوا ان ياجوج وماجوج يموتون في زمن عيسى كلهم فان ياجوج وماجوج هم النصارى من الروس والاقوام البريطانيه (*) وقد اخبر الله تعالى عن وجود النصارى واليهود الى يوم القيامة وقال فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة

(*) حاشية ـ لا يقال ان هذا التفسير خلاف الاجماع وان القوم قد اتفقوا على انهم قوم لا يشابهون خلق الانسان ولهم آذان طويلة لانهم قد اتفقوا على ان ياجوج وماجوج قوم محصورون فى الاقليم الرابع وهم ازيد نسلاً وعدداً من كل قوم وهذا باطل بالبداهة لانا لا نرى فى الاقليم الرابع اثرا منهم ولا من بلادهم ومدنهم وعساكرهم مع ان عمارات الارض قد ظهرت كلها فالروايات في هذا الباب باطلة كلها فقس عليها روايات مثلها وكن من المحققين . منه

و ان امر الدين امر جليل الخطب عظيم القدر لا ينبغي لاحد ان يستعجل فيه بل اللازم الواجب على كل مسلم مومن ان يطرح من بينه البخل و الشحناء و يدعو الله و يسئله بالتضرعات و الابتهالات هداية من لدنه و من يهدي الا الله و هو احسن الهادين . و من نظر فى القرآن و فكر فى الفرقان بالتدبر و الامعان فيظهر عليه كلما سوات العلماء

بقية الحاشية

فكيف يموتون كلهم قبل يوم القيامة فلو اردنا من الاماتة الاماتة الجسمانية لخالف الحديث القرآن و عارضه فان القرآن يخبرنا عن بقاءهم و بقاء نسلهم الى يوم القيامة بل يشير الى ان السموات يتفطرن عليهم و تقوم القيامة على اشرارهم الباقين و من ههنا ظهر ان الجملة **يضع الجزية** التي جاء في بعض نسخ البخاري ليست بصحيحة والصحيح ان المسيح يضع الحرب ولا يحارب النصارى كما جاء في نسخ اخرى و وجه عدم صحتها ظاهر و هو انا لو فرضنا ان المسيح يحارب النصارى على شرط قبول الاسلام و لا يقبل الجزية اصلا بل يدعوا الى الاسلام و ان قبلوا و الا فيقتلهم فلزم على تقدير صحة هذا المعنى استيصال النصارى بالكلية من وجه الارض اما من سبب اسلامهم و اما من سبب قتلهم و هذا المعنى يعارض القرآن الكريم فانه اخبر عن بقاء وجودهم الى يوم القيامة فثبت من هذا التحقيق ان جملة يضع الجزية التي توجد في بعض نسخ البخاري ليست بصحيحة وقد فسدت وحرفت من نسخ الناسخين .

و مع ذلك ظهر من هذا التحقيق بطلان احاديث يوجد فيها ذكر كمثله من المحاربات والغزوات فان القرآن محفوظ بمحافظة الله و عصمته فالحديث الذي يعارض قصصه لا يقبل ابداً و لو كان الف كمثل تلك الاحاديث فى البخاري او غيره من كتب المحدثين . **و اما** قولنا ان ياجوج و ماجوج من النصارى لا قوم آخرون فثابت بالنصوص القرآنية لان القرآن الكريم قد ذكر غلبتهم على وجه الارض و قال من كل حدب ينسلون يعني يملكون كل رفعة فى الارض و يجعلون اعزة اهلها اذلة و يتلعون كل حكومة و رياسة و سلطنة و دولة ابتلاع الحوت العظيم الصغار وانا نرى باعيننا انهم كذلك يفعلون واضمحلت رياسات المسلمين و تطرق الضعف في دولتهم و قوتهم و شوكتهم و يرون سلاطين النصارى كالسباع حولهم و لا يبيتون الا خائفين . و قد ثبت من النصوص القوية القطعية القرآنية

انفسهم و قد عتوا عتوا كبيرا و عاندوا الحق و اشاعوا كـذبا و زوراً و ان الحق يعـلوا و لو دفنوه تحت الارضـين .

بقية الحاشية

ان كاس السلطنة والغلبة على وجه الارض تدور بين النصارى والمسلمين ولا تتجاوزهم ابدا الى يوم القيامة كما قال الله تعـالى و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة و معلوم ان المتبعين للمسيح فى الحقيقة المسلمون والمتبعين بالادعاء النصارى والآية تشير الى الاتباع فقط حقيقياً كان او ادعائيا و الحق ان الاتباع الحقيقي عسير جدا و لو كان مدعي الاتباع ملكاً من المسلمين المؤمنين . فان اتباع الانبيـاء على وجه الحقيقة و الكمال ليس بهـين فكل من الملوك يتبع عيسى عليه السلام باتباع ادعائى و ان كانت فيه رائحة من الحقيقة الا ما شاء الله نعم قد سبق المسلمون فى الاتباع الاعتقادي و فهموا تعليم المسيح كما هو هو و هم ورثاءه في عقائد التوحيد بعد وفاتـه و اما النصارى فضلوا ضلالا كبيراً وليس في يدهم الا ادعاء فقط انظر الى ضلالتهم و فسادهم انهم قد امنوا بان عيسى عليه السلام كان ياكل الطعام و يشـرب الماء و ربما ابتلى بامراض و اوجاع و ربما غلب عليه الهمّ و الخوف والقلق و الـكرب والجوع و العطش وكان لا يعلم الغيب و كان يقول انى عبد ليس فى نفسي خير الا بتوفيق الله و انه اخذ و صلب و مات و هو معذلك في زعمهم الٰه و ابن الٰه قاتلهم الله انهم يعتقدون بانه انسان و نبي و فيه سهو و خطاء و ضعف و جهل و اخـذه الموت و لا يبرؤنه من ضعف و ذهول و نسيان ثم يقولون انه هو الله فتعسا لقوم كـافرين .

و لـكنهم ما قالوا انا نحن بريئون من عيسى و لا نتبعه بل آمنوا بنبوته و كتابه وآمنوا بانبياء بني اسرائيل و كتبهم و آمنوا بالملائكة و الجنة و النار فهذا هو السبب الذي ادخلهم الله فى المتبعين الضالين . و بشرهم بغلبة على الارض كما بشر المسلـين .

فالحاصل ان هذه الآية يعنى و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة دليل صريح و برهان واضح على ان القوة و الغلبة و الشوكة و التسلط الكامل الفايق على وجه الارض لا يجاوز هذين القومين النصارى و المسلمين و تداول الحكومة التامة بينهم الى يوم القيامة ولا يكون لغيرهم حظاً منها بل تضرب على اعدائهم الذلة والمسكنة ويذوبون يوماً فيوماً حتى يكونوا كالفانين . فاذا كان الامر كذلك فوجب ان تكون الحكومة والقوة متداولة بين هذين القومين الى الدوام ومخصوصة بها فلزم بناءاً على هذا

ولندع الآن ذكر هولاء و ناخذ في ذكر ادعائنا مكرراً لينظر المنصفون هل يجب عليهم قبول ذلك او رده فنقول ان ديننا هذا الذى اسمه الاسلام ما اراد الله ان يتركه سُدًى و ما اراد ان يبطله و يخربه من ايدى الاعداء بل قال و هو اصدق الصادقين وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصلحٰت ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وقال انا نحن نزلنا الذكر و انا له لحافظون ۰ و قال وآخرين منهم لما يلحقوا بهم و قال ثُلةٌ من الاوّلين و ثلة من الآخرين . فهذه كلها مواعيد صادقة لتائيد الاسلام عند ظهور الفتن و غلبة المعاصي و الآثام و اي فتن اكبر من هذه الفتن التي ظهرت على وجه الارض و ان النصارى قد دخلوا على الناس من باب لطيف وسحروا اعين الناس و قلوبهم وآذانهم بالمكائد التي هي دقيقة المآخذ واضلوا خلقاً كثيراً و جاؤا بسحر مبين .

(يتبع)

تتمة الحاشية

ان يكون ياجوج وماجوج امّا من المسلمين و اما من المتنصرين . ولكنهم قوم مفسدون بطالون فكيف يجوز ان يكونوا من اهل الاسلام فتقرر بالقطع انهم يكونون من النصارى و على دين النصارى و قد جاء في حديث مسلم ان المسيح لا يحارب ياجوج و ماجوج و جاء فى البخاري انه يضع الحرب يعني لا يحارب النصارى فثبت ان ياجوج و ماجوج هم النصارى و ثبت ان المسيح الموعود لا يحاربهم بل يسئل الله نصرته في ساعة العسر و هو خير الناصرين . و ثبت من ههنا ان المسيح الموعود ياتي عند غلبة النصارى على وجه الارض و يدخل من باب الرفق للاصلاح كما دخلوها للافساد ولا يرفع السيف عليهم لانهم ما رفعوه للدين و يجادلهم بالحكمة و الموعظة الحسنة ولا يقتل الغافلين المتدين .

و اما ما جاء في حديث مسلم ان نشاب ياجوج و ماجوج و قسيهم تحرق كالوقود و يستوقدها المسلمون فهذا تحريف آخر فى الحديث فان القسي و السهام قد انعدمت و ذهب وقتها و قامت الاسلحة النارية مقامها فتقبل ان شئت او اعرض كالمنكرين . منه

صفحة من تاريخ الاسلام

ذكر عدوان المشركين على المستضعفين ممن أسلم بالأذى و الفتنة

قال المؤرخ الاسلامي الشهير محمد بن اسحق

«انهم (المشركون) عدوا على من أسلم و اتبع رسول الله ﷺ من اصحابه، فوثبت كل قبيلة على من فيها من المسلمين، فجعلوا يحبسونهم، و يعذبونهم بالضرب و الجوع و العطش برمضاء مكة اذا اشتد الحرّ، من استضعفوا منهم يفتنونهم عن دينهم، فمنهم من يفتتن من شدة البلاء الذي يصيبه، و منهم من يصلب لهم و يعصمه الله منهم، و كان بلال مولى أبي بكر رضى الله عنهما لبعض بني جمح مولداً من مولّديهم، و كان صادق الاسلام، طاهر القلب، و كان أمية بن خلف ... ابن جمح يخرجه إذا حميت الظهيرة، فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة، ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره، ثم يقول له لا تزال هكذا حتى تموت أو تكفر بمحمد و تعبد اللات و العزى، فيقول و هو في ذلك البلاء احدٌ احدٌ.

وحدثني هشام بن عروة عن أبيه قال كان ورقة بن نوفل يمر به وهو يعذب بذلك و هو يقول احد احد و الله يا بلال ثم يقبل على أمية بن خلف و من يصنع ذلك به من بني جمح فيقول أحلف بالله لئن قتلتموه على هذا لأتخذنه حنانا، حتى مرّ به أبو بكر الصديق رضي الله عنه يوماً ... فقال لامية بن خلف ألا تتقي الله في هذا المسكين ؟ حتى متى ؟؟ قال أنت الذي أفسدته فأنقذه مما ترى ! فقال أبو بكر أفعل، عندي غلام أسود أجلد منه و أقوى على دينك أعطيكه به، قال قد قبلت، قال هو لك، فأعطاه أبو بكر الصديق رضي الله عنه غلامه ذلك و أخذه فأعتقه ....

ثم أعتق معه على الاسلام قبل أن يهاجر الى المدينة ستّ رقاب بلال سابعهم ... قال ابو قحافة لأبي بكر : يا بنيّ إني أراك تعتق رقاباً ضعافا، فلو انك إذ فعلت ما فعلت أعتقت رجالا جلداً يمنعونك ويقومون دونك فقال أبو بكر رضي الله عنه يا أبت إني إنما اريد

ما أريد الله . . . . . .

و كانت بنو مخزوم يخرجون بعمار بن ياسر و بأبيه و أمه — و كانوا أهل بيت اسلام — إذا حميت الظهيرة يعذبونهم برمضاء مكة ، فيمرُّ بهم رسول الله ﷺ فيقول فيما بلغني « صبراً آل ياسر موعدكم الجنة » فأما أمه فقتلوها و هي تأبى إلا الاسلام .

و كان أبو جهل الفاسق الذي يغرى بهم في رجال من قريش ، إذا سمع بالرجل قد أسلم له شرف و منعة أنّبه و خزّاه ، و قال : تركت دين أبيك و هو خير منك لنسفّهنّ حلمك ، و لنفيّلنّ رأيك ، و لنضعنّ شرفك ، و إن كان تاجراً قال : و الله لنكسدنّ تجارتك ، و لنهلكن مالك ، و إن كان ضعيفا ضربه و أغرى به .

. . . . عن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن عباس أ كان المشركون يبلغون من أصحاب رسول الله ﷺ من العذاب ما يعذرون به في ترك دينهم ؟ قال نعم و الله ! إن كانوا ليضربون احدهم و يجيعونه و يعطشونه حتى ما يقدر على ان يستوي جالساً من شدة الضر الذى نزل به حتى يعطيهم ما سألوه من الفتنة . . . .

فلما رأى رسول الله ﷺ ما يصيب أصحابه من البلاء ، و ما هو فيه من العافية لمكانه من الله ، ومن عمه أبي طالب ، و أنه لا يقدر على أن يمنعهم مما هم فيه من البلاء قال لهم

« لو خرجتم الى أرض الحبشة فإن بها ملكاً لا يظلم عنده أحد
و هي أرض صدق حتى يجعل الله لكم فرَجا مما أنتم فيه »

* * * * * * * *

فخرج عند ذلك المسلمون من أصحاب رسول الله ﷺ إلى أرض الحبشة ، مخافة الفتنة ، و فراراً الى الله بدينهم ، فكانت أول هجرة في الاسلام .

وكان أول من خرج من المسلمين . . . عثمان بن عفان ابن أبي العاص بن أمية معه امرأته رقية بنت رسول الله ﷺ . . . . . . فكان جميع من لحق بارض الحبشة و هاجر اليها من المسلمين — سوى أبنائهم الذين خرجوا بهم معهم صغارا أو ولدوا بها — ثلاثة و ثمانين رجلا . . . .

و كان مما قيل من الشعر في الحبشة أن عبد الله بن الحرث . . . حين أمنوا بارض الحبشة ، و حمدوا جوار النجاشي ، و عبدوا الله ، لا يخافون على ذلك أحداً ،

صفحة من تاريخ الاحمدية أي نشأة الاسلام الثانية

ذهب وفد مؤلف من سبعة أفراد من الجماعة الاحمدية بالكبابير الى مدينة عكا بلواء الجليل لتوزيع النشرات الأحمدية التبشيرية بتاريخ ٣٠ — ٤ — ١٩٤٤م، فتألب عليهم بعض المجرمين من أهل عكا يؤيدهم الجمهور في سوق عامرة بوضوح النهار و انقضوا عليهم بالعصي و الاحجار فأصيب اثنان من الأحمديين باصابات بليغة و خضبت وجوههما بالدماء و تكسرت أبدانهم من شدة الضرب واختلت حواس احدهم و لولا شيء من التدخل و المساعدة من قبل بعض أفراد البوليس بعكا عند نهاية الأمر لقضى المجرمون على حياة إخواننا الأحمديين الأبرياء ﴿ و لو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض و لكن الله ذو فضل على العالمين ﴾

هذا و نذكر بالأسف أن المعتدين كانوا من المسلمين الناطقين بالضاد ، و قد علمهم الله ﴿لا إكراه في الدين﴾ و قال لهم النبي العربي ﷺ ﴿لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض﴾ . فحسبنا الله و نعم الوكيل .

القائمة الاولى باسماء المتبرعين للسنة العاشرة من التحريك الجديد لنشر الاسلام (حسب ترتيب الاداء)

السادة		قرش
الحاج محمد المغربي	كبابير	١٠٠
الحاج مصطفى داؤد الفحماوي		١٠٠
الحاج صالح عبدالقادر العودة	كبابير	١١٠
المبشر الاسلامي محمد شريف		٦٢٠
أم عبد الرشيد شريف (المرحومة)		٢٢٠
حكمت عباس زوجة محمد شريف		٢٢٠
أمة الحميد شريف		١٢٥
عبد الرشيد شريف		١٢٥
عبد المحيي شريف		١٠٠
الشيخ عبد الرحمن المسيفان	برجا	٣٠٠
أم سليم عبد الرحمن	»	١١٠
سليم عبد الرحمن	»	١٧٥
محيي الدين عبد الرحمن	»	١٧٥
سعد الدين عبد الرحمن	»	١١٠
بشير الدين عبد الرحمن	»	٧٥
جلال الدين عبد الرحمن	»	٥٥
الشيخ عبد الله زيدان	كبابير	١٠٠
بهيجة البسطي حرم محمد سعيد	حيفا	١٢٠
صبحي حسين الفزق	»	١٢٥٠
أم حسين صبحي	»	٧٥٠
بشرى صبحي حسين	»	٥٠
حسين صبحي الفزق	»	٥٠

السادة		قرش
عبد الغني سعيد راغب الشامي		٣٠٠
الحاج احمد عبدالقادر العودة	كبابير	١٠٠
الشيخ حسين عبدالقادر	»	١٠٥
بنات الحاج صالح العودة	»	٥٠
عبد الحي طيب	»	٥٠
محمد علي	»	١٠٠
طه الحاج محمد الفزق	حيفا	١٠٠٠
أم مطيع الرحمن طه	»	٤٠٠
مطيع الرحمن طه	»	٢٠٠
الحاج عبد العزيز اسمعيل السيالكوتي (من السنوات العشر)	مصر	٧٥٧٥
الأستاذ أحمد محمود ذهني	»	١٥٠
بدر الدين أحمد ذهني	»	٥٠
سعد محمد سالم	»	٥٠
سعيد محمد سالم	»	٥٠
عبد الله عباس العودة	كبابير	٦٠
أم عبد الله عباس	»	٥٠
فؤاد حسين العودة	»	٢٥٠
نجيب حسن »	»	١٠٠
الشيخ حسن عبد القادر	»	١٠٠
أبو توفيق محمد الصفدي	حيفا	١٥٠٠
الشيخ سليم محمد الرباني	»	٣٠٠٠

أم محمود سليم الرباني	حيفا	٢٠٠
ابراهيم علي القزق	»	٩٥٠
» عن والده الشيخ علي القزق (رح)		١٥٠
أم خضر علي القزق		١٠٠
الحاج محمد مصطفى الحسيني	ناصرة	١٠٠
نايف موسى زيد	كبابير	١٠٠
موسى نايف زيد	»	٦٠
علي حسن العودة	»	١٠٠
خضر علي القزق	حيفا	٣٠٠
» عن والده الشيخ علي القزق	»	٥٠
أم عبد اللطيف خضر علي	»	١٠٠
عبد اللطيف خضر و إخوته	»	١٠٠
الحاج محمد القزق	»	١٢٠
عبد الوهاب علي القزق	»	١٥٠
الحاج نور الدين السكاف	حمص	٩٠٠
محمد نديم الانصاري	»	١٠٠
يونس حسين العودة	كبابير	١٠٠
معين محمد	حيفا	٣٠٠
أم محمد معين	»	١٠٠
الأستاذ منير الحصني	دمشق	٤٠٠
حمدي ذكي	»	٥٠
عادل ذكي	»	٥٠
صبحي سلطان	»	٥٠
علاء الدين النويلاتي	»	١٠٠
أنور علي بك الارناؤط	»	١٠٠
الحاج محمد الحصني	»	١٠٠
الشيخ مصطفى النويلاتي	»	٣٠٠
حرم الشيخ مصطفى	»	١٠٠
جلال الدين مصطفى	»	٥٠
وصفيه بنت الشيخ مصطفى	»	٥٠
سعاد » »	»	٥٠
نجاح » »	»	٥٠
هيام » »	»	٥٠
الاستاذ شفيق شبيب	»	٥٠٠
حرم الاستاذ شفيق شبيب	»	٥٠
طريف شفيق و اخوته	»	١٥٠
مصطفى محمد العودة	كبابير	٤٠٠
صبحي مصطفى	»	٨٠

المجموع الكلي ٢٧٠ جنيها و ٤٠ قرشا

الوصيـــــة (رقم ٧٢١٣)

(تنشر الوصايا قبل قبولها ليعترض عليها إن كان أحد من المعترضين .)

سكرتير مقبرة بهشتي بالقاديان

أنا الموقع أدناه سليم محمد الرباني الأحمدي العربي الميكانيكي البالغ عمره الى ٣٨ سنة المبايع في سنة ١٩٢٧ع من أهل قرية الطيرة بوسطة حيفا الواقعة بقضاء حيفا فلسطين أوصي اليوم بتاريخ ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٦١ — و أنا صحيح سالم — كما يلي : —

يبلغ دخلي في هذه الأيام الى ٨٥٠ قرشاً شهريا ، و إني أكتب على نفسي أني أدفع عشره شهريا الى بيت المال للجماعة الأحمدية بالقاديان بواسطة الجماعة الأحمدية بحيفا لنشر الاسـلام حسب أوامر المسيح الموعود عليه الصلوة و السلام و رغبة خليفته أيده الله تعالى بنصره العزيز .

هذا و بما أن دخل الأنسان معرض للزيادة و النقصان فلذا أكتب على نفسي أني أخبر المبشر الاسلامي الأحمدي بالديار العربية عن كل زيادة أو نقصان يحدث في دخلي ليخبر عن ذلك اللجنة المفوضة اليها أمر مقبرة أهل الجنة (بهشتي مقبرة) بالقاديان ، وأدفع عشر دخلي — سواءاكان قليلا أم كثيراً — الى بيت المال للجماعة الأحمدية بالقاديان بوسطة الجماعة الاحمدية بحيفا .

هـذا و لا أملاك في الوقت الحاضر أي عقار غير منقول ، و إن ثبت بعدي أني تركت أي عقار غير منقول كالدور أو الاراضي أو شيئا ثمينا آخر ، فتكون وصيتي هذه نافذة فيها أيضاً ، أي تملك اللجنة التنفيذية المركزية للجماعة الاحمدية (صدر أنجمن أحمدية) بالقاديان ـ الهنـد ، أو من يكون مفوضاً اليه أمرها في بلادنا هذه ـ عشرها ، و لا يجوز لأحد من ورثائي أو غيرهم أن يعارض عند تنفيذ هذه الوصية ، التي أوصيها لنشر الاسلام وخدمة دينه الحنيف و ابتغاء مرضاة الله . و ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ؟

العبد الفقير الى الله سليم محمـد الرباني الاحمدي

الشهـــــــــــــــــــــــــــــد ا •

صبحي حسين القزق　عبد القادر صالح العودة　محمد شريف الاحمدي

(شارع خالدبن الوليد ، حيفا) (مختار الكبابير ، حيفا) المبشر الاسلامي الاحمدي بالديار العربية

بقية صفحة من تاريخ الاسلام

و قد أحسن النجاشي جوارهم حين نزلوا به ، قال : —

يا راكباً بلغا عني مغلغلة — من كان يرجو بلاغ الله والدين
كل امرئ من عباد الله مضطهد — ببطن مكة مقهور و مفتون
إنا وجدنا بلاد الله واسعة — تنجي من الذل والمخزاة والهون
فلا تقيموا على ذل الحياة وخز — ي في الممات وعيب غير مأمون
إنا تبعنا رسول الله واطرحوا — قول النبي و عالوا في الموازين
فاجعل عذابك في القوم الذين بغوا — و عائذ بك ان يعلوا فيطغوني

. . . . . فلما رأت قريش أن أصحاب رسول الله ﷺ قد أمنوا و اطمأنوا بأرض الحبشة ، و إنهم قد أصابوا بها داراً و قراراً ، ائتمروا بينهم أن يبعثوا فيهم منهم رجلين من قريش جليدين الى النجاشي فيردهم عليهم ليفتنوهم في دينهم و يخرجوهم من دارهم التي اطمأنوا بها وأمنوا فيها ، فبعثوا عبد الله بن أبي ربيعة و عمرو بن العاص ابن وائل ، و جمعوا لهما هدايا للنجاشي و لبطارقته ، ثم بعثوهما اليه فيهم ، فقال أبو طالب حين رأى ذلك من رأيهم وما بعثوا بهما فيه أبياتاً للنجاشي يحضه على حسن جوارهم والدفع عنهم

ألا ليت شعري كيف في النأي جعفر
و عمرو و أعداء العدو الأقارب
فهل نال أفعال النجاشي جعفراً
و أصحابه أو عاق ذلك شاغب
تعلم أبيت اللعن انك ماجد
كريم فلا يشقى لديك المجانب
تعلم بأن الله زادك بسطة
و أسباب خير كلها بك لازب
و إنك فيض ذو سجال غزيرة
ينال الأعادي نفعها و الأقارب

(سيرة النبي ﷺ تاليف ابن هشام رحمه الله)